[170] فلقلقه لسانه وقبقبه بطنه وذبذبه فرجه. وقال صلى ا عليه وآله: أربع خصال من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، والاصرار على الذنب، والحرص على الدنيا. وقال صلى ا عليه وآله: خمس لا يجتمعن إلا في مؤمن حقا يوجب ا له بهن الجنة: النور في القلب، والفقة في الاسلام، والورع، والمودة في الناس، وحسن السمت في الوجه. وقال صلى ا عليه وآله: اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم. وقال صلى ا عليه وآله: أوصاني ربي بسبع: أوصاني بالاخلاص في السر والعلانية، وأن أعفو عمن ظلمني، واعطي من حرمني، وأصل من قطعني، وأن يكون صمتي فكرا، و نظري عبرا. وحفظ عنه صلى ا عليه وآله ثمان: قال: ألا اخبركم بأشبهكم بي خلقا ؟ قالوا: بلى يا رسول ا، قال: أحسنكم خلقا، وأعظمكم حلما، وأبركم بقرابته، وأشدكم حبا لاخوانه في دينه، وأصبركم على الحق، وأكظمكم للغيظ، وأحسنكم عفوا، وأشدكم من نفسه إنصافا. وقال صلى ا عليه وآله: الكبائر تسع أعظمهن الاشراك با عزوجل، وقتل النفس المؤمنة وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام، والسحر، فمن لقى ا عزوجل وهو برئ منهن كان معي في جنة مصاريعها من ذهب (1). وقال صلى ا عليه وآله: الايمان في عشرة: المعرفة، والطاعة، والعلم، والعمل، والورع والاجتهاد، والصبر، واليقين، والرضا، والتسليم فأيها فقد صاحبه بطل نظامه.

_____ (1) المصاريع جمع المصراع وهو احدى عضادتى الباب. _____